

قصة موسى عليه السلام (32) عبادة قوم موسى للعجل - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:27](#)

من ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام وحلق جديدة من هذه القصة النافعة. ذكرنا في الحلقة الماضية قصة ذهاب موسى عليه السلام للقاء ربه. وانه لما ذهب للقاء ربه - [00:00:47](#)

انقذت حرارة الشوق في قلبه فطمع ان يرى ربه سبحانه وتعالى. لم يكتفي بالتكليم وانما لربه الرؤيا وجرى ما جرى مما ذكرناه في الحلقة الماضية الله سبحانه وتعالى كتب لموسى عليه السلام اللوح بيده. وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلا - [00:01:17](#)

كل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. فهل اخذ قومه باحسنها؟ في الوقت الذي كان فيه موسى عليه السلام يناجي ربه ويتلقى اللوح التوراة التي قد كتبها الله بيده. وفيها - [00:01:47](#)

تفصيل كل شيء وفيها الهدى والخير والرشاد وفيه الرفعة لبني اسرائيل وان الله عز وجل فضلهم على في زمانهم اذا بقومه قد فتنوا. ولذلك خواتيم الايات اللي ذكرناها في الدرس الماضي في سورة - [00:02:07](#)

الاعراف ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. من اهم الموانع اخطر الموانع التي تمنع الانسان عن الانتفاع بكلام الله عز وجل. التي تمنع الانسان وتصرفه عن الانقياد والاستجابة والتبصر بايات الله الكبر. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا - [00:02:27](#)

كل اية لا يؤمنوا بها. مهما كان وضوح هذه الاية مهما كانت هذه الاية بينة ساطعة وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. ان يروا سبيل الرشدا الاستقامة في العقائد في العبادات في المعاملات - [00:02:57](#)

في الاخلاق في السلوك في تعمير الارض في دفع الفساد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي ضلال والباطل والانحراف والالتواء يتخذوه سبيلا. ايه السبب؟ ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم - [00:03:17](#)

هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ ثم تشرع الايات بعد ذلك في ذكر هذه القصة. قصة عبادة موسى اه قصة عبادة قوم موسى للعجل وردت في موضعين من كتاب الله. في سورة الاعراف الايات من مية ثمانية واربعين لمية - [00:03:47](#)

ثلاثة وخمسين وفي سورة اه طه الايات من مية ثلاثة وثمانين لتقريبا مية ثمانية وتسعين. في سورة الاعراف قال الله عز وجل واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. الم ير - [00:04:07](#)

او انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوه وكانوا ظالمين. ولم اما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوه. قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال بنسما - [00:04:27](#)

خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقي اللوح واخذ برأس اخيه يجره اليه. قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني

فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في - [00:04:57](#)

بك وانت ارحم الراحمين. ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. والذين

عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور - [00:05:23](#)

الرحيم الله عز وجل يخبرنا يقول واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا ايه قصة العجل ده؟ ورد تفصيلها في سورة طه. قال

الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثر - [00:05:43](#)

وعجلت اليك ربي لترضى. قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامريين فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله

موسى فنسي. افلا يرون الا ارجعوا اليهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. السامري ورد آآ كلام - [00:06:03](#)

عند المفسرين وعند المؤرخين انه من بني اسرائيل. وان اسمه كان هارون وقول اخر انه لم يكن من بني اسرائيل وانما كان آآ من او

من عبدوا آآ العجل اولهم في عبادة فتنوا بعبادة الالهة؟ البقر. وقال بعضهم بل كان اسمه - [00:06:33](#)

موسى ابن اه ظفر. وهذه كلها معلومات لا يعني يدل عليها دليل وليس فيها اسانيد صحيحة. لكن الذي يدل عليه القرآن ان السامري

كان مع بني اسرائيل. هل بقى كان قبل كده من عباد العجل ثم امن بموسى عليه - [00:07:04](#)

ثم فتن هل كان من بني اسرائيل ولكنه فتن وضل وانتكس. المهم جزء الجزء الثابت الذي لا خلاف فيه ان السامري كان مع بني

اسرائيل حينما كانوا في سيناء حينما ذهب موسى عليه السلام للقاء ربه على جبل الطور واستخلف هارون على قومه اخلفني في -

[00:07:24](#)

واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ثم ليلحقوا به بعد ذلك. ولذلك لما قال الله عز وجل له وما اعجلك عن قومك يا موسى يعني ما الذي

حكمك على ان تعجلت المجيء؟ قال هم اولائي على اثري. يعني هم قريبين هم قرييون مني - [00:07:54](#)

وسياتون قريبا وسيلحقون بي قريبا عند جبل الطور. هم اولاء هم اولاء على اثري وعجلت اليهم ربي لترضى يعني اسرعت يا رب

اليك وآآ تعجلت لالتمس رضاك. فاخبره الله عز وجل هذا الخبر المؤلم. قال فانا قد فتننا قومك من بعدك. الفتنة تأتي في الشرع ولها -

[00:08:14](#)

معاني تأتي الفتنة آآ بمعنى الاختبار والامتحان وتأتي الفتنة بمعنى الشرك وتأتي الفتنة بمعنى الحجة لها معاني اه مختلفة عن الفتنة

بمعنى الشرك وقتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله - [00:08:44](#)

احنا بمعنى الحجة ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مؤمنين. والله ربنا ما كنا مشركين. وتأتي الفتنة بمعنى الاختبار الف

لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين.

والله - [00:09:04](#)

عز وجل يقول ان قومه قد فتنوا يعني امتحنوا فوقعوا في الشرك والعياذ بالله. فانا قد فتننا قومك من بعدك وفيها اسباب للقدر وان

الله خالق افعال العباد. فالله عز وجل اخبر ان هو الذي فتنهم وهم في - [00:09:24](#)

فتناهم حقيقة لانه خالقهم وخالق افعالهم. خالق الايمان والكفر سبحانه وتعالى. قال عز وجل يسبح ما في السماوات وما في الارض

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:09:44](#)

والله بما تعملون بصير. فالله عز وجل خالق الكافر وكفره وخالق المؤمن وايمانه سبحانه وتعالى. فانا قد فتننا قومك من بعدي. يبقى

اسناد فعل الى الله هنا في اسباب القدر. واسباب مشيئة الله. وان عز وجل خالق افعال العباد. وكذلك في ان العبد فاعل حقيقة. فان

قد فتننا - [00:10:04](#)

قومك من بعدهم واصل من بعدك واضلهم السامري. يبقى وقع الضلال منهم هو اللي ما وقعش. السмир عمل معهم ايه؟ زي ما ربنا

بيقول لنا كده اخرج لهم عجلا فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا - [00:10:24](#)

قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا اطفال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم قم فاخلفتم مواعي. اعتزروا كما يقول

ابن كسير رحمه الله باعتزاز بارد. قالوا ما اخلفنا موعدا بملكنا ولكننا - [00:10:44](#)

ان اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامرين. تفسير الكلام انهم حملوا يعني قالوا اوزار يعني ائقال واحمال من زينة القوم من الحلي. والحلي جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام - [00:11:04](#)

الحلي اللي اخزوها من بني من ال فرعون من قوم فرعون. برضو الروايات في التفسير وفي التاريخ مختلفة. هل على جهة الاستعارة هل اخزوها من القوم الذين غرقوا والقى البحر بجثثهم وما معهم من ذهب - [00:11:24](#)

اخزوها آآ للخروج للعيد ام للخروج للعرس او غير ذلك. في النهاية احنا معانا دلوقتي ان بني اسرائيل معهم ايه؟ معهم حلي. الله عز وجل قد اباح لهم هذا الحلي. قال الله عز وجل كزلك واورسناها - [00:11:44](#)

بني اسرائيل فربنا اورثهم الحليل كنوز ديت ربنا اورثها لهم. ومع ذلك تتعجب انت من شخصية او من نفوز بني اسرائيل الحاجة اللي ربنا احلها ليهم يتشككو فيهم ويوسوسو منها ويترددوا فيها فقالو لا لا ازاى احنا خدنا الحاجة دي مش بتاعتنا - [00:12:04](#)

احنا نلقياها في هنا بدأ الفتنة معهم بقى. خلاص. قالوا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذا القى السمرى قذفناه يعني صنعوا تنور كبير او حفرة كبيرة واشعلوا فيها نار وجعلوا كل من معه حلي يلقي الحلي في النار. في بعض - [00:12:24](#)

روايات اللي زكرها ابن كثير رحمه الله ان هارون عليه السلام هو الذي امرهم بذلك في الاول. لما وقع عندهم التردد والتشكك وهنعمل ايه في الحلي والحلق انت عارف كبروا الموضوع - [00:12:44](#)

جدا. قال آآ آآ ضعوا هذا الحلي في النار ليكون كتلة واحدة. ثم اذا رجع موسى من لقاء ربه. نظر وفيه ورأى فيه رأيه. يقول لنا نعمل ايه؟ قالوا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذا. قالوا ما اخلفنا موعظة بملكنا ولكن - [00:12:54](#)

حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري. القى السامري ايه بقى؟ ده اللي ورد تفسيره في سياق القصة صف سورة طه قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها. وكذلك - [00:13:14](#)

تولت لي نفسي. نرجع سياق سورة الاعراف. ان السامري اخرج لهم علم صنع لهم آآ صنم او وثن على شكل عجل. وصنعه على هيئة ان له خوار واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. خوار الخوار - [00:13:34](#)

صوت الثور طب هو يبقى له خوار ازاى؟ اعلى روايات عند او اقوال عند المفسرين القول الاول ان هو عجل من ذهب ولكن لما القى فيه اا السامري قبضة من حافر اا او من اثر اا الفرس اللي كان مع جبريل عليه السلام - [00:14:04](#)

فكانت لا تنزل على شيء الا تدب فيه الحياة فصار له خوار. والقول لسانى الله وكان راح لهارون عليه السلام وقاله اسأل الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. وكان هارون لا يعلم بامر. فدعا الله ان يجعله مستجاب الدعوة. فدعا اجاب الله دعوته ان يكون له خوار - [00:14:24](#)

قول السالس انه المعجزة اللي معه دي العجل يتحول الى عجل له لحم ودم. وابن كسير زكر هذه الروايات ولم اه يعقب عليها ولكن خلاصة القول برضه ان واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. والظاهر ان هو من - [00:14:44](#)

الظاهر انه عجل من ذهب. وقيل ان الخوار ده ان هو صنع بطريقة ووضعه بطريقة هندسية. اذا آآ آآ اتت الريح دخلت من دبره فخرجت من فمه فاحدست خوار. ومن تمام الفتنة كان اذا خار هذا العجل سجدوا له ثم - [00:15:04](#)

ارتفع وكانوا يرقصون حوله ويغنون كما اخبر الله عز وجل عن هذه العبادات المبتدعة من الجاهلية. قال وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق. البكاء ايه؟ البكاء الصفير والتصدية يعني التصفيق. عبادات مخترعة وعبادات زي اللي بيعملوا دلوقتي - [00:15:24](#)

الضلال في اختراع عبادات ما انزل الله عز وجل بها من سلطان من آآ التصفيق وآآ الضرب بالطبول داخل المساجد والرقص وغير ذلك. كل ده للاسف اظن انهم بزلك يحدسوا عبادة. طيب واتخذ - [00:15:44](#)

موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار اللي هو صوت الثور. وفتنوا هذا الامر. الم يروا انه لا علمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوه وكانوا ظالمين. طيب اه قوله اتخذ - [00:16:04](#)

قوم موسى هنا في فائدة مهمة لما اللي صنع العجل ده مين؟ السمرى مش كده؟ طب ليه ربنا نسب الفعل قال الكل قوم موسى لانهم اقروه ورضوا بفعله. ومعنى ثاني ان اتخذ قوم موسى يعني عبدوا اتخذوا الها - [00:16:24](#)

مش هم اللي صنعوا؟ لا اتخذوا الها اللي هو العجل. قال تعالى الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا تقريع لهم على جهالتهم وبيان لفقدان عقولهم. والمعنى ابلغ عمى البصيرة بهؤلاء - [00:16:44](#)

القوم انهم لم يفتنوا حين عبدوا العجل انه لا يقدر على ما يقدر عليه احاد البشر. من الكلام والارشاد الى اي ايقن من طرق الافادة وليس ذلك من صفات ربهم الذي له العبادة. لان من صفات الله تعالى انه يكلم انبيائه ورسله - [00:17:04](#) ويرشد خلقه الى طريق الخير وينهاهم عن طرق الشر. ثم اكد سبحانه وتعالى ذمهم بقوله اتخذوه كانوا ظالمين. وكانوا ظالمين يعني هذا ديدنهم قبل عبادة العجل وبعده. فلا شك انهم بهذا الاتخاذ كانوا ظالمين لانفسهم. لكنهم - [00:17:24](#) كانوا قبل ذلك كذلك ظالمين. يبقى ده كانه حالهم. اتخذوه وكانوا ظالمين. سم قال تعالى ولما وفي ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا. قالوا وان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. يعني ايه سقط في ايديهم - [00:17:48](#)

سقطت في ايديهم ده تعبير بليغ جدا ينم عن الندم. وفيه بقى تفاسير كتير للمسئل ده. يقال ان ده مسأل على الاستثثار ان الانسان يكون في الحرب فلما واحد يضرب ويفقد قوته تماما ويستأسر يبقى خلاص ما هيقلع في الاسر فيسقط بين يديه - [00:18:08](#) فصار ده مسأل لكل انسان ندما يقول سقط في يده واسقط في يده. وقيل المقصود من هذا الامر ان الانسان لما بيندم ببعض اصابعه ويده بقمه. فكأن الفم يسقط على اليد. عشان كده يقول لك ايه؟ سقط في ايديهم. او اسقط - [00:18:28](#) في ايديهم ايا كان العبارة ديت تعبير عن ايه؟ الندم الشديد جدا. ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوه رأوا انهم فضلوا يعني تحققوا واستبانن لهم الامور انهم قد فتنوا ان هذا شرك وانهم حادوا عن عبادة الله وانهم - [00:18:48](#) هلكوا بهذا الامر قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. الله عز وجل يحب التضرع ويحب الالاح عليه في الدعاء. ويحب الانكسار. ويحب الالخابات في الدعاء الالية دي زمانها امتى الالية دي زمانها بعد الاليات اللي جاية يعني ايه زمانها بعد الاليات اللي جاية - [00:19:08](#)

يعني بعد ما موسى عليه السلام رجع وآلامهم وعنفهم وانهم واثبت لهم بطلان عبادة العجل بل اخذ هذا العجل وحرقه ونسفه في اليم نسفه. واوضح لهم انهم على ضلال. هنا - [00:19:38](#)

اسقط في ايديهم او سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا وقالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين وهذا ذكره ابن كسير رحمه الله وانه ا في الترتيب هذه بعد رجوع موسى عليه السلام - [00:19:58](#) ربنا سبحانه وتعالى بيوصف لنا بقى المشهد وبلاغة القرآن كأنك عايش المشهد ده وشايفه. ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا للاسف في تفسيرات. التفسير الاول شدة الغضب وقيل الحزن الشديد. وقيل الجزع. كلها مروية عن السلف. ايه اللي مروية عن ابن - [00:20:18](#)

عن قتادة وعن السدي كما ذكره ابن كثير رحمه الله. ولا اه منافاة بين الاقوال. موسى عليه السلام اجتمعت عليه كل هذه المشاعر. انت متخيل ان موسى عليه السلام ذهب يناجي ربه وذهب للقاء الله عز وجل. وفي هذه الحالة من تكليم الله والله عز وجل يكتب له التوراة بيده. وفيها من كل شىء تفصيل لكل - [00:20:38](#)

شىء فيها هدى ورحمة للخلق وفيه فيها تشريف لبني اسرائيل طائفة من قومه يعبدون العجل والله عز وجل يعلمه بذلك. وفي الحديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس المخبر كالمعدين. وفي رواية ليس الخبر - [00:20:58](#) كالمعينة. موسى عليه السلام اخبره الله عز وجل ان قومه عبدوا العجل. ولكنه لما رآهم القى اللواح من يده واخذ برأس اخيه ليه؟ لان المخبر ليس كالمعدين. المخبر ده انت سمعت الخبر. المعين انت شفت بعينك - [00:21:18](#) وقع الرؤية بالعيد هيكون ايه؟ اشد. وقع الرؤية بالعين هيكون اشد. موسى عليه السلام كما قال الله عز وجل ورجع موسى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسف آ قال بنس ما خلفتموني من بعدي. اعجلتم امر ربكم؟ يعني - [00:21:37](#)

ما خلفتموني بنس الخلف الذي خلفتوني. بنس الاستخلاف الذي خلفتموني فيه. كده تركتكم مع نبي من انبياء الله وهو هارون عليه سلام. تركتكم على التوحيد وذهبت للقاء الله عز وجل والمفروض ان تلحقوا بي. ليتلقى التوراة فيها - [00:21:57](#)

تعاليم وفيها الشريعة بئس ما خلفتموني من بعدي. ثم يسألهم اعجلتم امر ربكم؟ آآ اسبقتم بعبادة العجل ما امركم به ربكم وهو انتزاري والحفاظ على عهدي ام اردتم ان يحل عليكم غضب - [00:22:17](#)

من ربكم؟ ام هنا للاضراب؟ بمعنى بال؟ يعني بل اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم؟ وطبعا ما عرضوش الغضب لكن هم لم ما فعلوا ما يستوجب غضب الله عز وجل يقينا - [00:22:37](#)

نزله منزلة ارادتهم اياه. قال ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم؟ فاخلفتم موعدي. قال موسى عليه السلام آآ اعجلتم امر ربكم في سورة طه قال ام اردتم ان يحل عليكم غضب ربكم هنا في سورة الاعراف قال اعجلتم امر ربكم والقي - [00:22:51](#)
الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه. غضب موسى عليه السلام غضب شديد. والغضب هنا محمود لانه غضب لله فلم يدري ما بيده لم يدري ما بيده والالواح دي فيها ايه؟ فيها التوراة. قيل الارواح دي كانت من الالواح دي كانت من آآ آ جواهر وقلة كانت - [00:23:14](#)
من زبرجد وقيل من ياقوت وقيل من البردي الله اعلم. لم يثبت فيها آآ اثر صحيح ولا نقل صحيح. كذلك ورد في عند المفسرين اياها المؤرخين ان هذه الالواح قد تكسرت. وكذلك لم يسبب فيها اثر صحيح. والظاهر من القرآن قال لها لم تتكسر وانها لم يرفع منها شيء - [00:23:37](#)

والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه. في سورة طه قال يا ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. يبقى هو امسك رأس اخيه بيمينه ولحيته بيساره. قعد يجره. ده حالة من الغضب الشديد جدا. لماذا فعل هذا بهارون؟ غضبا لله - [00:23:57](#)
وغضبا للتوحيد وظنا منه ان هارون عليه السلام قد قصر في اداء ما استخلفه فيه. مش هو قال لسيدنا سيدنا هارون ايه؟ خلف لي في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. طب جه لقاهم بيعبدوا العجل. هارون عليه السلام كان - [00:24:17](#)
يمتلى حكمة وحلما. وكان اه يهاب موسى عليه السلام كما ذكر ابن عباس. قال كان يمتلى هبة اجلالا لموسى عليه السلام كان يهابوا جدا. وموسى كان صاحب شخصية. كليم الله عز وجل اولي العزم من الرسل. وكان له في الله صولة وغضبة وقوة - [00:24:37](#)
صلى الله على عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. وابن تيمية بيستدل بقدر موسى عند عليه السلام عند ربه يقول فان عليه السلام القى الالواح واخذ برأس نبي مثله. ومع ذلك فلما له عند الله عز وجل من المنزلة ومن المكانة ومن القدر - [00:24:57](#)
لن يؤخذ بمثل هذا. يبقى القى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه. قال ابن ام ان او ما استضعفوني وكادوا يقتلونني. يعني انا وصلت معهم في الانكار لمرحلة ان هم كادوا ايه؟ يقتلونني. فضلت انكر عليهم انكر عليهم - [00:25:17](#)
تفاصيل الانكار هتأتي معنا في سياق سورة طه. فانكر عليهم انكارا بالغا ولكنهم كادوا ان يقتلوا. كادوا ان يفتكوا به ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء. ولا تجعلني مع القوم الظالمين. لا تشمت بي الاعداء - [00:25:37](#)
يعني لا اه تنزل به عقابا او لا تنزل به اه غضب فيشمت بنا هؤلاء الذين يتربصون باهل التوحيد. ما هو في اسم بني اسرائيل نصين دلوقت. بقوا فيه موحدين وفيه مشركين - [00:25:57](#)

قال فلا تشمت بي الاعداء. القرطبي رحمه الله هو لما يتكلم اللي بيتكلموا في احكام القرآن يقول لك حكم الشماتة. اه آآ الشماتة بالمسلم حرام. الشماتة بالمسلم آآ حرام. وهي من حقوق المسلم على اخيه الا يشمت بها. وآآ - [00:26:17](#)
ورد فيها اثار وان كان فيها ضعف ان من شمت باخيه وعيره بذنبه فانه لا يموت حتى يبتلى بمثل هذا. فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم مع القوم الظالمين. هنا تأكد موسى عليه السلام واستبان له براءة هارون عليه - [00:26:37](#)
السلام من التقصير قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. الدعاء ثم يقول الله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين - [00:26:57](#)
يعني الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من الله. ايه الغضب هنا؟ انه لا بل توبتهم الا اذا قتلوا انفسهم. قتلوا انفسهم؟ يعني يقتلوا بعضهم بعضا. وهيجي تفصيلها معنا في سورة البقرة - [00:27:17](#)

يبقى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. اللي هو الهوان والصغار في الدنيا. وكذلك نجزي المفترين. وبمسل ذلك يجزي الله سبحانه وتعالى كل مبتدع. لذلك في آآ العلماء زي ما بيزكر ابن كسير رحمه الله - [00:27:37](#)

اه في قوله عز وجل وكذلك نجزي المفترين يقول وقوله وكذلك نجزي المفترين نائلة لكل من افترى بدعة فان ذل البدعة ومخالفة الرشد متصلة من قلبه على كتفه. على كتفيه. كما قال الحسن البصري ان - [00:28:03](#)

كل البدعة على اكتافهم وان هملجت بهم البغلات وطققت بهم البرازيل وهكذا روى ايوب السخيتاني عن ابي قلابة الجرمي انه قرأ هذه الآية وكذلك نجزي المفترين فقال هي والله لكل مفترى - [00:28:27](#)

ترن الى يوم القيامة. طب المبتدع مفترى ليه؟ لانه بيقتري على الدين ما ليس فيه. ايه معنى البدعة؟ طريقة في الدين مخترعة يقصد بها مضاهاة الطريقة الشرعية. ويقصد بالسلوك عليها التعبد او المبالغة في التعبد. واحد - [00:28:44](#)

بيخترع عبادات يتقرب بها ربنا مش موجودة في الشرع. طب ده وحش؟ اه طبعا وحش. تخيل كده لو واحد جاي يقول لك احنا عايزين الفجر ده بيبقى وقت روحانيات ووقت ايمانيات - [00:29:04](#)

ايه رأيك لو بدل ما نصلي ركعتين نصلي اربعة؟ هنقول له ايه؟ هنقول له انت مفترى بتفتري على دين كذب تفتري على الدين كذب. واحد جه في صلاة العيد وقال لك عايزين نأزن. نأزن بس هو الاذان ده الاذان ده نعمة والاذان ده فضل. نأزن لصلاة العيد - [00:29:14](#) هنقول له ايه؟ نقول له دي بدعة. النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن لصلاة العيد ولا البدعة فعلا خطر. زي ما بقول لك كده. ليه بقى؟ الافتراء على الدين - [00:29:34](#)

ان ولزك التحذير من البدعة صنف فيه العلماء مصنفات كسيرة. في كتاب جميل اه للدكتور محمد صلاح الاتربي جميل فعلا اسمه اه تحرير معنى البدعة تحرير اه معنى البدعة. تحرير معنى البدعة ده بيتكلم فيه بقى تأصيل واه - [00:29:44](#)

تقعيد للمسائل دي اتكلم عن الاستحسان اتكلم عن المصلحة المرسله اه واتكلم عن اه التعريف اللغوي للبدعة وتقسيم العلماء لها ده النص الاولاني من الكتاب. النص الثاني من الكتاب بيرد فيه على كتاب مفهوم البدعة للدكتور عبدالاله العرفج. اه احد اساتذة الجامعة بالسعودية لكن - [00:30:06](#)

انه صوف المنهج وصوف المنهج يعني كان الف مصنف كده يعني صبغه بالصبغة العلمية لكن بكل اسف آآ يعني لبس فيه كسيرا من مسألة معنى البدع وكذلك في كتاب جميل للغمدي سعيد الغامدي بيتكلم فيه عن احكام البدعة بدعة واحكامها في مجلدين برضو كتاب - [00:30:26](#)

فيه مؤسسات المصنفات وو الى اخره. طبعا زي ما انتم شايقين البدعة هي اختراع عبادات بدون دليل بقصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى زي ما بيقول ابي قلابة الجرمي آآ هذه الآية وكذلك نجزي المفترين هي والله لكل مفترى الى يوم القيامة. وقال سفيان بن عيينة كل - [00:30:51](#)

صاحب بدعة ذليل. كل صاحب بدعة اه ذليل يعني يناله قدر من الزلة. سم نبه تعالى عباده وارشدهم الى انه يقبل توبة عباده من اي ذنب كان. حتى ولو وكان من كفر او شرك ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. والذين عملوا - [00:31:11](#)

سيناتي ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. يبقى موسى عليه السلام لما سكت عنه الغضب وكأن الغضب - [00:31:38](#)

ده كان كائن حي سائر يمتلى اه اه حركة واضطراب ثم سكت هذا الغضب عن موسى عليه السلام اخذ اللواح التي القاها وفي نسختها يعني منسوخها يعني في هذه اللواح مكتوب - [00:31:58](#)

الاحكام والشرعية التي هي هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. اه رهبة الله عز وجل والخشية منه سبحانه وتعالى من مقامات السالكين ومن العبادات الجليلة. في سورة اه طه يذكر الله سبحانه وتعالى - [00:32:16](#)

اه هذه الايات وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامري. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال - [00:32:36](#)

يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم؟ فاخلقتم موعدي. قال ما اخلفنا

موعدك بملكتنا. ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري. فاخرج - [00:32:56](#)

لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. آآ بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى ما على هؤلاء شف بقى الاعتزاز البارد والحجة آآ الباردة. عايز اجيب بس عبارة المفسرين في المسألة دي. قال ابن جرير - [00:33:16](#)

كان اخلافهم موعده عجلتم امر ربكم اطفال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم اطلبوا من ربكم فاخلفتم موعدي. افضال عليكم العهد؟ يعني انا لما تركتكم الفترة دي هم عملوا ايه؟ موسى عليه السلام مضى ثلاثين ليلة - [00:33:36](#)

ازدادوا عشرة يبقى كم؟ اربعين. هم حسبوا عشرين يوم وعشرين ليلة وقالوا دول ايه؟ ميقات ربنا. يبقى موسى اتأخر علينا. طب موسى اتأخر علينا ايه اللي حصل؟ قال لهم السامري - [00:33:56](#)

ان موسى قد مات. ذهب للقاء ربه نسي ضل ضل الطريق. رايح يشوف ربنا اللي هو بيعبده والعياذ بالله. الاله معنا اهو قلت هو ضل مسي فترك الطريق يعني ومات. فعشان كده موسى عليه السلام بيلوم عليه بيقول افتال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم -

[00:34:06](#)

غضب من ربكم. بل اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم. اللي انتم قابلتوه ده هيسد وجب الغضب. فاخلفتم موعدي يقول ابن جرير ابن جرير رحمه الله كان اخلافهم موعده عكوفهم على عبادة العجل. وتركهم السير على اثر موسى للموعد الذي كان الله وعدهم -

[00:34:26](#)

قولهم لهارون از نهائي لهارون اذ نهاهم عن عبادة العجل ودعاهم الى السير معه. في اثر موسى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع البنا موسى ثم حكى سبحانه وتعالى معازيرهم الواهية - [00:34:46](#)

التي يقول صاحب تفسير الوسيط ثم حكى سبحانه معازيرهم الواهية التي تدل على بلادة عقولهم وانتكاس افكارهم شخصيتهم فقالوا ما اخلفنا موعدك بملكتنا. احنا كنا غصب عننا. امال ايه اللي حصل؟ ما اخلفنا موعدك بملكتنا اي - [00:35:01](#)

قدورنا وبامكاننا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم. انا عايز بقى كل واحد فينا يقف مع نفسه وقفة كده وشوف هو كم مرة بيعمل زي بني اسرائيل كده يعني كام مرة يعمل المعصية ويعمل الزنب ولما حد ينصحو يقولو غصبني عني وغصب عنك عملت - [00:35:21](#)

هو دي نفس كلمة ما اخلفنا موعدك بايه؟ بملكتنا. يعني بامرنا وطاقتنا واختيارنا. قد كان الحال اكبر من ان يدخل تحت سلطاننا ولو خلىنا بيننا وبين انفسنا ولم يسول لنا السامري ما سوى لبقينا على العهد. الذي عاهدناك عليه. وهو ان نعبد الله تعالى وحده -

[00:35:44](#)

ده اعتزاز بارد سمج. ينم عن اه استخفاف وينم عن اه ضعف في العقول وضعف في الدين وانا بسأل فعلا كل واحد فينا ممكن يكون بيمر عليه اللحظات دي. ان هو بيبقى يعمل الحاجة للحرام. يعمل المعصية. لو حد ينصحه يقوم يقول له ايه؟ غصب عني - [00:36:04](#)

بالزات اللي المعصية معاه بقت حولت لادمان بقى مدمن للمعصية عنده حالة ايه؟ آآ تعايش مع المعصية فلما تيجي تنزعه منها او تنزع منه المعصية يحصل له نوع من الالم الشديد ويبان كأنه مزلوم يعني يتكلم بنبرة كانه ايه - [00:36:24](#)

كانه مزلوم يعني انت مسلا هضرب لك مسال اه اللي بيكون على علاقة اه ببنت الشاب اللي بيكون علاقة ببنت او العكس البنت ويعلق بالشعب علاقة غير مشروعة لا هو يحل لها بشيء ولا علاقة عن طريق مسلا الزواج المشروع لاي شيء. خلاص دخلوا في سكة العشق -

[00:36:44](#)

المحرم او الحب بقى باللغة الايه؟ اللطيفة. وبعدين طب يا ابني بيحصل ده حرام. رح اتقدم لها واتجوزها. لا والله ما اقدرش اتجوزها. طب خلاص ما عدتش تكلمها ما اقدرش وابندي بقى يستحضر بقى ايه البكائيات بتاعة الاغاني والاشعار ان هو عايش حياة معزبة

ومحطمة ويستدر - [00:37:04](#)

العطف الناس اللي كأنه بيعمل حاجة كأنه شهيد مسلا كأنه بطل. نفس القصة اللي هو بيبقى مدمن الخمر او مدمن المخدرات. وهو بيعمل حاجة زي كده وتيجي تنزع منه وخد او تنهاها عنه وانت مش عارف لأ سبحان الله! اللي بعد التعايش مع المعصية بيقولوا نفس

العبارات دي بس بايه؟ بنفس المضمون ده بس بعبارات تانية - [00:37:24](#)

ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا منزلة القوم. ولذلك لم اه يعتبر الله عز وجل ده هذا عزز وعاقبهم اشد العقوبة. ايه العقوبة
بقى زي ما ربنا قال ايه؟ ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم؟ ايه الغضب - [00:37:44](#)

الغضب اللي ورد في سورة البقرة قال الله عز وجل واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى
بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. رحمة ربنا - [00:38:03](#)

بالامة المسلمة ان التوبة سهلة شوف بقى دول كان توبتهم ازاي روى النسائي وابن جرير وابن ابى حاتم من حديث يزيد ابن هارون
عن الاسبق بن زيد الوراق عن القاسم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الله تعالى ان - [00:38:23](#)

توبتهم ان يقتل كل رجل منهم كل من لقي من ولد ووالد فيقتله بالسيوف. ولا يبالي من قتل في ذلك الموطن اتاب اولئك الذين كانوا
خفي على موسى وهارون ما اطلع الله من ذنوبهم فاعترفوا بها وفعلوا ما امروا ما امروا به فغفر الله تعالى للقاتل - [00:38:39](#)

والمقتول. وفي الرواية الاخرى ان هو جلس كل من عبد العجل جلسوا. كان هم المعزم. وقام الزين لم يعبدوا العجل ومعهم المشافي
يعني حاجة زي السكاكين كده والخناجر والسيوف. وارسل الله عز وجل عليهم ذلة من الضباب اظلت - [00:38:59](#)

وجعلوا يقطون حتى لا يأخذ احدهم رافة. لا يرى امام والد ولا ولد ولا قريب فجعل يقتل الامام. حتى جاء موسى الى ربه ورغب الى
ربه فرفع عنه هذه الزلة. وقيل قتل سبعون الف. وقد قبل الله عز وجل توبتهم. فقال من قتل - [00:39:19](#)

القتل ده كان كفارة ليه؟ فهو حي في الجنة مع الشهداء. ومن اه قتل فان الله تاب عليه. دي التوبة بقى. ام اردت ان يحل عليكم
غضب من ربكم قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري - [00:39:39](#)

اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. بصوا كده للعجل اللي له خوار واحنا قلنا بقى كل احتمالات في
الخوار ده قالوا ان ده الاله وده اله موسى عليه السلام. ولما عبده كده واستقر الامر بينهم واشربوا في قلوبهم العجل كما قال الله عز
وجل - [00:39:59](#)

قالوا ان هذا الهكم واله موسى فنسي. نسي يعني ايه؟ آآ ترك نسي يعني ايه؟ ضل عبادة ربه والعياذ بالله. يعني اتحول الامر زي قوم
لوط كده العكس. يعني بقى اللوم على مين دلوقتي؟ بقى اللوم على موسى عليه السلام. ان هو اللي خلاص ما عدش عارف مين ربنا
وزهق - [00:40:19](#)

بيطلب ربه وربنا موجود معنا اهو تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فربنا بينعي عليه فيقول لهم افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا. ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به. وان - [00:40:39](#)

ان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. عشان كده بنقول ان الصحيح في قول
عز وجل ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا ان ده امتى؟ بعد ما رجع موسى. لانهم قالوا ايه؟ لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى. يبقى واضح جدا - [00:40:59](#)

ان سيدنا هارون هنا قام بواجب الدعوة والبلغ والنهي عن المنكر. شف التلطف. قال لهم هارون يا قوم يبقى استعمال كلمة القوم دي
فيها نوع من التلطف معهم. انما فتنتم به. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:41:19](#)

اه الرحمن سبحانه وتعالى آآ الواحد الاحد لا يستحق ايدا ان تشركوا به هذا الوثن وهذا الصنم. فيا قومي انما آآ فتنتم به يعني اشركتم
به فسقطتم في الفتنة ثم سن بعد ذلك بقوله - [00:41:35](#)

اه وان ربكم الرحمن فاطيعوني فاتبعوني واطيعوا امري. ان ربكم الرحمن فيها الاشارة اللطيفة انكم لو تبتم لتاب الله عز وجل عليكم
فاتبعوني على التوحيد واطيعوا امري في ترك العجل وترك عبادته ويلحقوا بنا نذهب كما امر موسى عليه السلام - [00:41:57](#)

لما رجع موسى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني اف عصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي قال يا ابن
ام عامة المفسرين على انه كان اخ شقيق له. ولكن قال يا ابن ام استعظافا وتذكيرا بالرحم. قال يا ابن ام لا تأخذ - [00:42:20](#)

بلحيتي ولا برأسي استدلل بها الفقهاء على ان اللحية آآ من هدي الانبياء ونسوان الفطرة وربنا قال ايه اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتضى. فبعض العلماء يقول كده ان الاية دي بمفردها دليل على وجوب اعفاء اللحية. لان لو ما كانش فيه لحية كان هيمسكه منين -

لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي هو مسكه منين؟ لحيته. وربنا قال على الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي فبفضل بقى اذا كان ورد في اعفاء اللحية اه في الصحيح في البخاري ومسلم اكسر من خمسة صيغ اوفوا للحي. اه - [00:43:00](#)

ارجو للحي ارخوا للحي وفروا للحي. كل دي ايه؟ آا عفوا للحي. كلها احاديس بصيغة الامر برضه ده يحصل انتكاس للفطرة وتلاقي الناس دلوقتي بقى العكس. الحليق هو اللي شايف ان دي الوسامة ودي شياكة وان اللي ملتحي ده شكله غريب - [00:43:20](#) ده شكله متطرف ده وتشويه الاعلام المستمر لايه؟ شكلها. طيب الغرب طلع اللحية موضة. نعمل ايه نلتحي ويتعمل عند كل الكوافيرات الرجالي الاستايل بتاع الايه؟ هو ده الاستايل. طب راح فين كل - [00:43:40](#)

للم الذي كان بيتقال في اللحية اختفى. لان الغرب او الاجانب او لصناع الموضة قالوا او لو ممسل او لعب كورة مشهور وعمل كده وده عجيب والله الانسان يعرض عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام يسير يلث خلف هؤلاء. قال يا هارون وما منعك - [00:44:00](#) كاز رأيتهم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل. فرقت يعني خدتهم في فرقة من الموحدين تقاتل فرقة من الايه؟ المشركين. ولم ترقب قول انك قلت ايه؟ واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - [00:44:20](#)

قال فما خطبك يا سامري؟ موسى عليه السلام سأل السامري الخطب الامر العظيم اللي بيستحق ان الناس تتخاطب فيه او ان يقوم فيه آا الرجل خطيبا يبقى ده امر له له وقع امر - [00:44:40](#) خطير يعني. قال فما خطبك يا سامري؟ وفيها فائدة ان الانسان يتبهي يستمع حجة من ما هو حتى لو كان من ابطال الباطل يسمع منه ايه اللي حصل؟ انت عملت كده ليه؟ قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به - [00:45:00](#) انا رأيت شيء لم يراه غيري. طبعا في حكايات بقى فيها عجيب وان السмир ده وهو صغير كان من الجن او كان آا ابوه من الجن وامه من الانس كلام طبعا يعني ايه لا يليق ان احنا نذكره لما فيه من مجافاة للعقل وليس فيه آا نقل صحيح وانما هو من خرافات -

بني اسرائيل طبعا الايات اللي في سورة طه دي بتبرأ سيدنا هارون من ان هو كما ورد في سفر الخروج بيزكره في التوراة ان اللي صنع لهم العجل وامرهم بعبادة العجل مين؟ هارون عليه السلام. وده عادة اليهود وعادة بني اسرائيل في التحريف انهم ينسبوا النقص - [00:45:40](#)

الانبياء فنسبوا الى سليمان الشرك واعادة الشرك ونسبوا الى هارون ان هو اللي صانع العيد وابا عبد الله ونسبه الى لوط عليه السلام الزنا بابتنيه عليهم السلام اجمعين ويعني حاشاهم ان يكونوا كما قال هؤلاء المجرمون. ولذلك ينعكس الفساد اللي هو عندهم في التوراة ده على السيرة بتاعتهم. ازاي - [00:46:00](#)

هو لو انت بتقرأ التوراة وتلاقي كل الانبياء اللي بيقع في الزنا واللي يبشر واللي بيعمل واللي بيغتصب وان داود عليه السلام رأى امرأة فاعجبه جماله فارسل قائده حتى يقتل ويتزوجها يعني انت لو رأيت ان دي سير الانبياء. انت انت هتمشي صح ليه؟ انت اللي يحملك بقى عيالك تمشي صح - [00:46:20](#)

ولذلك الفساد يعني تحريف التوراة ده كان سبب مهم جدا من اسباب انتشار الفساد وتدمير هذا الشعب اللئيم الا من رحم الله سبحانه وتعالى. استسناه وربنا يعني من اهل الايمان منهم - [00:46:40](#)

فقال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اسر الرسول آا جمهور المفسرين على ان الاسر ده اللي هو قبضة من تراب من كان في حافر الفرس الرسول هنا معظم المفسرين على ان هو - [00:46:57](#)

آا جبريل عليه السلام. وكذلك سولت لي نفسي. يعني اه نفسي غرتني وخدعتني زينت لي وحسنت لي ان افعل هذا الفعل. يبقى كان المرض المهلك اللي عند آا السميري ايه؟ مرض اسمه ايه؟ مرض تضخم الزات - [00:47:12](#)

مرض البهس عن الشهرة مرض اتباع الهوى واتباع النفس الامارة بالسوء. فبالتالي او بقيته. وكذلك سولت لي نفسي. عشان كده ربنا

سبحانه وتعالى نبهنا وقال ايه؟ فاما من طغى واثّر الحياة الدنيا - [00:47:40](#)

فان الجحيم هي الماء. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. طيب وكذلك سولت لي نفسي. قال

اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. خلاص. انت مجرم - [00:48:00](#)

مم وضال ومفسد ستعاقب في الدنيا وتعاقب في الآخرة. فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. خلاصة القول في هذه المسألة لان هذا السامري كان اذا اقترب منه احد كل مساس واذا اقترب منه احد يقول لامساس. ليه؟ كان اذا تمس يحم السامري ويحمم من

مسه. يصومه الحمى - [00:48:20](#)

فلو هو عايز يلمس حد ولا حد عايز يلبسه فعاش في عزلة عجيب سبحان الله بقى تخيل ان هو كان بيبحس عن ايه كان بيبحس عن

ان هو يكون صاحب وجهة - [00:48:40](#)

او ان هو اللي بيحملوا على عبادة العجل وان يكون له في الناس شأن. فنبذ والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احد. نبذ نبذ

النواكذ لا يبايع الناس ولا يبايعوه ولا يشتري منه ولا يشتروا منه. منبوذ لا مساس لا يمس احد ولا يمسه احد في الدنيا. قال -

[00:48:50](#)

فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. وان لك موعدا لن تخلفه. ده فيه بقى موعد ثاني يوم القيامة والعذاب الآخرة اشد واياه؟ وابقى.

ده لسه في في عزاب ثاني. وان لك معيدا لن تخلفه. وانظر الى الهي - [00:49:11](#)

الذي ظلت عليه عاكفا. العكوف اللزوم. مش ده اللي انت زلت عليه اه عاكف تصنعه ثم بين هؤلاء المفتونين ثم بعد ذلك تعظمه على

انه اله وتحملهم على السجود له - [00:49:31](#)

حواله واظهار العبادة وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. موسى عليه السلام هيغير المنكر بيده. غصبة لله لنحرقه ثم لننصفه في

اليوم هنحرقه مش مش نحرقه زيادة المبنى زيادة الاليه؟ المعنى - [00:49:51](#)

يحرقه حتى يصير تراب وبعد ما يصير تراب يعمل فيه ايه؟ لننصفه في اليم ايه؟ نفس. يعني يذري التراب. انما الهكم الله الذي لا لا

اله الا هو وسع كل شيء علما. هو ده ربنا اللي يستحق العبادة سبحانه وتعالى. نقف هنا ونستكمل ان شاء - [00:50:11](#)

الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:50:31](#)